

تقرير التجارة والاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢ من ٣)

البنك الدولي : شكوك الدول العربية غير مبررة في امكاناتها وقدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية

أكد البنك الدولي أن تشكك الاقتصادات العربية في إمكاناتها وقدرتها على المنافسة في الأسواق الدولية، ما اعتبره أكبر تحد يعيق الانتقال إلى نمط اقتصادي جديد عبر تطبيق إصلاحات في المجالين التجاري والاستثماري، لا يجد ما يبرره في الواقع، وإن أقر بأن التغيير دائماً صعب وأن حتى التخلي عن نمط اقتصادي قديم أثبت على مدى عقدين من الزمن فشله في تحقيق نمو قادر على توفير فرص العمل المطلوبة بإلحاح.

واشنطن - محمد خالد

جديد إلى النموذج السياسي الضخم والتنظيم الجيد لدى الخاسرين المحتملين وضعف التنظيم لدى الراجحين المحتملين، وأروا أن السياسات الضعيفة تحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في أن عملية الإصلاح بقيت حتى الآن مستردة وحذرة بل وجعات نتائجها هزيلة، على رغم اعترافهم بالآثار السلبية الذي لعبته في هذا المجال عوامل سياسية وخارجية مثل النزاعات والعقوبات الاقتصادية.

ثم الانخفاض المتوقع في تحويلات العمال المهاجرين بسبب تراجع فرص العمل، واشتداد حدة المنافسة في الأسواق الدولية والانتعاش المتوقع في نصيب الفرد من عائدات النفط.

امكانات كبيرة

ولم يعدم المحللون الاقتصاديون في البنك الدولي مجالاً للنكاح في أن خيار تعزيز التجارة والاستثمار يلعب في صالح الدول العربية التي ما زالت

بعيدة كل البعد عن استغلال كامل إمكاناتها، وأشاروا على سبيل المثال إلى أن الصادرات غير النفطية التي بلغ معدلها السنوي في الفترة من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠ نحو ٣٤ بليون دولار أي ما يعادل ١٨ في المئة فقط من إجمالي صادرات السلع

ووشدد داس غويوتا على أن استغلال الامكانات التجارية والاستثمارية سيعزز جهود مكافحة البطالة ويبيح الحاجة لتوفير الفرص لطالبي العمل الجدد ولا سيما النساء اللواتي يشكلن طاقات كاملة. وأوضح أن حصة الصادرات غير النفطية للمنطقة لا تزيد على ٦ في المئة من الناتج القومي مقارنة بنحو ٢٠ في المئة في اقتصادات شرق آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن «ردم جزء من هذه الفجوة من شأنه أن يوفر ٤ ملايين فرصة عمل في الأعوام الخمسة المقبلة مساهماً بذلك في خفض معدل البطالة بما لا يقل عن أربع نقاط مئوية».

شكوك المنافسة

وفي ما يعتبر النقطة الأكثر إثارة في تقريره خصص البنك الدولي الدول العربية على التخلي عن تشاؤمها وشكوكها في قدرتها على المنافسة مع الاقتصادات الأخرى، مؤكداً أن دول المنطقة سواء منها الصغيرة التي تفتقر إلى الموارد الطبيعية أو الكبيرة التي تملك كفاءة عمالية ومستويات منخفضة من الأجور، ستجد فرصاً «غير محدودة» في الأسواق الدولية في حال استغلت فوائدها التخصص التي تقسم اتجاه التجارة الدولية إلى تقسيم سلسلة الإنتاج الصناعي.

ولفت التقرير إلى أن التجارة الدولية عملت على تقسيم سلسلة الإنتاج الصناعي مفسحة المجال لقيام درجات عالية من التخصص في مجالات الخبرة والأجور والانتاجية، وستجد الدول الصغيرة الفقيرة الموارد في المنطقة إمكانات غير محدودة في الأسواق الدولية عبر الاستفادة من هذا التخصص الذي سيفيد ذلك الدول الكبرى، علاوة على أن قرب دول المنطقة من الأسواق الدولية يتيح لها فرصاً كبيرة في اجتذاب الاستثمارات الدولية. وخلص التقرير إلى التأكيد على أن «امكانات التخصص في التصنيع تبدو هائلة في كل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الدول العربية وإيران) سيما أن قطاعات التصنيع القائمة في معظم هذه البلدان في الوقت الراهن تعتبر صغيرة حسب المقاييس الدولية وتعادل فعلياً نحو نصف حجم مثيلاتها في البلدان ذات الدخل المتوسط بحد الأدنى، ما يعني أن الأرباح التي يمكن تحقيقها عبر التجارة ستكون كبيرة جداً في المدى البعيد».

أداء التجارة العربية : صادرات السلع والبضائع (بلايين الدولارات) (١٩٩٨-٢٠٠٠)		
البلد	قيمة اجمالية	منتجات غير نفطية/ مصنعة
الجزائر	١٥	-
مصر	٤	٢,٥
المغرب	٨	٧,١
تونس	٦	٥,٣
الأردن	٢	١,٨
لبنان	١	-
سورية	٤	١,٢
اليمن	٣	-
البحرين	٤	-
الكويت	٤	٢,٩
عمان	٨	١,٩
قطر	٨	٠,٨
السعودية	٥٦	٦,٣
الإمارات	٣٥	-
المجموع	١٦٥	٣٠

* المصدر: البنك الدولي.

أداء التجارة العربية بالمقارنة مع المناطق النامية (بلايين الدولارات)		
المنطقة	قيمة اجمالية	منتجات غير نفطية/ مصنعة
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	١٨٦	٣٤
أميركا الجنوبية	٢٦٣	٢٤٢
شرق آسيا والمحيط الهادئ	٥٩٣	٥١١
جنوب شرقي آسيا	٥١	٥١
أوروبا (الشرقية) وآسيا الوسطى	٢٠٩	١٦٨
أفريقيا جنوب الصحراء	٣٧	٣٣

* المصدر: البنك الدولي.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الأميركي	اليورو	الجنيه الإسترليني	الدين الياباني	الفرك السويسري
الدينار الكويتي	٠,٢٩٩٩	٠,٣٤٣١	٠,٤٩٨٨	٠,٠٠٢٥	٠,٢٢٣٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٢٩٠	٦,٢٣٦	٠,٠٣١٥	٢,٧٨٨١
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٤,٢٠٢	٦,١٠٧	٠,٠٣٠٩	٢,٧٣٠٧
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٤٣١٣	٠,٦٢٦٩	٠,٠٠٣١	٠,٢٨٠٣
الريال العماني	٠,٣٨٤٩	٠,٤٤٠٤	٠,٦٤٠٢	٠,٠٠٣٢	٠,٢٨٦٢
الريال القطري	٣,٦٣٨	٤,١٦٢	٦,٠٥٠	٠,٠٣٠٦	٢,٧٠٥٢
اللييرة اللبنانية	١٥٠,١٠٠	١٧٧,٢٩	٢٤٩٦,١٦	١٢,٦٢٩	١١١٥,٩٨
الجنيه المصري	٦,١٠٠	٦,٩٧٩	١٠,١٤٤	٠,٠٥١٣	٤,٥٣٥
الدينار الأردني	٠,٧٠٨٠	٠,٨١٠٠	١,١٧٧	٠,٠٠٥٩	٠,٥٢٤٤
الدينار العراقي	-	-	-	-	-

* أسعار صرف الدولار والجنيه الإسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة. والعكس صحيح بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأميركي	اليورو	الجنيه الإسترليني	الدين الياباني	الفرك السويسري
الجنيه الإسترليني	٠,٦٨٠٣	٠,٦٨٠٣	-	٠,٠٠٥٠	٠,٤٤٧١
الدولار الأمريكي	-	٠,٨٧٤٠	١,٦٦٣	٠,٠٠٨٤	٠,٧٤٣٥
الدين الياباني	١١٨,٨٥	١٣٥,٩٨	١٩٧,٦٥	-	٨٨,٣٦٤
اليورو	١,١٤٤١	-	١,٤٤٨	٠,٠٠٧٣	٠,٦٤٩٩
الفرك السويسري	١,٣٤٥	١,٥٣٨	٢,٢٣٦	٠,٠١١٣	-

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	درهم الإمارات	الريال القطري	الدينار البحريني
الأجل	من	من	من	من	من
١ شهر	١,٩٥	١,٥٣	١,٥٣	١,٢٢	٥
٣ أشهر	١,٩٥	١,٤٤	١,٥٤	١,١٩	٠,٩٩
٦ أشهر	١,٩٥	١,٤٤	١,٥٤	١,١٩	٠,٩٩
١٢ شهراً	١,٩٥	١,٥٠	١,٨٠	١,١٣	٠,٩٧

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ أيام		شهر		ثلاثة أشهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الأميركي	١,٠٤	١,١٢	١,٠٢	١,١٢	١,٠٤	١,١٢	١,١٢	١,١٨
الجنيه الإسترليني	٣,٧٩	٣,٩٣	٣,٥٧	٣,٦٧	٣,٥٧	٣,٦٧	٣,٤٦	٣,٥٤
اليورو	٢,١٢	٢,١٨	٢,١١	٢,١٧	٢,٠٨	٢,١٥	٢,١٥	٢,٠٤
الفرك السويسري	٠,١٦	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٤٣
الدين الياباني	-٠,٠٥	-٠,٠١	-٠,٠٤	-٠,٠٢	-٠,٠٣	-٠,٠٣	-٠,٠٣	-٠,١١

المعادن الثمينة (دولار - أونصة) *

المعدن	٢٠٠٣		أعلى سعر (٢٠٠١/١٩٩٣)	أدنى سعر (٢٠٠١/١٩٩٣)
	٠٦/٢٦	٠٦/٢٥		
ذهب	٣٤٥,٥٠	٣٤٨,٢٥	٤١٤,٨٠	٣٦٨,٢٠
فضة	٤,٥٢	٤,٥٠	٧,٥٨	٤,٨٣
بلاتين	٦٥٢	٦٦٧	٦٨٣	٦٦٢

أسعار الأسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر الإقفال \$	قيمة الاسهم المتداولة \$	عدد الاسهم المتداولة	سعر الإقفال السابق	تاريخ الإقفال
سوليدير فئة «أ»	٥	٢٧,٤٣٨	٢٧,٤٣٨	٥,١٢	٢٦-٠٣-٢٠٠٣
سوليدير فئة «ب»	-	-	-	-	٢٦-٠٣-٢٠٠٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	-	-	-	٢,٩٣	٠٩-٠٣-٢٠٠٣
بنك عودة «ج»	-	-	-	١٧,٥	٢٥-٠٣-٢٠٠٣
بنك بيروت «ج»	-	-	-	٧,٨١	٢٣-٠٣-٢٠٠٣
بنك بيلوس	-	-	-	١,٦٨	٢٦-٠٣-٢٠٠٣
بنك بيمو	-	-	-	٣,٥	٢٠-٠٣-٢٠٠٣
بنك لبنان والمهجر (GDR)	-	-	-	٢١	٢٠-٠٣-٢٠٠٣
شركة رسامي بونس	-	-	-	١,٧٥	٢٤-٠٣-٢٠٠٣
شركة هولسيم (لبنان)	-	-	-	٠,٥٩	١٠-٠٣-٢٠٠٣
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	-	-	-	٢,٢٥	١٩-٠٣-٢٠٠٣
شركة الإسمنت الأبيض (الحاملة)	-	-	-	١,٥	٢٦-٠٣-٢٠٠٣
يونيسيراميك (الحاملة)	-	-	-	٢,١٨	٢٨-٠٣-٢٠٠٣
يونيسيراميك (اسمي)	-	-	-	١,٣١	٠٤-٠٣-٢٠٠٣



مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية

هل ...

هل تريد تسهيل مرور بضاعتك عند نقاط البيع ؟
 هل فكرت في أسهل طريقة لجرد السوني وحصر المنتجات بالخازن ؟
 هل تريد أن تكون منتجاتك مميزة عالمياً ومحلياً ؟
 هل فكرت أن تصي منتجاتك من الفش التجاري ؟
 هل تترى التصدير للخارج ؟
 هل أنت مستعد لتجارة الإنترنت ؟
 هل لديك فكرة عن التقييم الدولي ؟

إتصل الآن
 مركز التقييم
 مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية

EAN مركز التقييم
 SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
 المزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على هاتف ٤٠٣١٠٠٠ (تحويله ١٩٠) فاكس ٤٠٣١٠٠٠ (تحويله ١٥٠)
 موقع المجلس : WWW.SAUDICHAMBERS.ORG.SA
 البريد الإلكتروني : (barsa@saudichambers.org.sa)
 6282234567895

دعوة للمشاركة والصور

المؤتمر الدولي الثاني للمياه في الدول العربية

المعرض الدولي الثاني للمياه وتقنية المياه

١٠ - ٧ يوليو ٢٠٠٣، فندق فينيسيا إنتركونتيننتال - بيروت

Sponsors

التغطية الإعلامية

المشاركة والحجز - رجاء زيارة الموقع www.arwatex.com أو التكرم بالإتصال

تقديم

The Specialist Group
 Riyadh, KSA
 T: 4602332 - F: 4602316
 Email: careers_sa@hotmail.com

Idea Advertising
 Beirut, Lebanon
 T: 03 330363 - F: 01 647325
 T: 2171788 - F: 2344660
 ramtan@e-o-m.net